

# انهيار تاريخي للجنيه أمام الدولار يصل إلى 38 جنيهاً بالسوق السوداء والدينار الكويتي بـ86.5 جنيهاً



الأربعاء 4 يناير 2023 04:45 م

تراجع الجنيه، اليوم، أمام الدولار، اليوم، بنحو 6.5%، ليسجل 26.20 جنيهاً بالسوق الرسمية، لأول مرة في تاريخه. وتخطى سعر الدولار وفقاً لأسعار الصرف الرسمية حاجز الـ26 جنيهاً في عدد من البنوك المصرية والبنوك الخاصة ليصل إلى 26.6 جنيهاً، فيما وصل في السوق السوداء إلى 38 جنيهاً، حتى الآن. وتبعاً لذلك قفز سعر العملات العربية والأجنبية إلى مستويات تاريخية غير مسبوقة على الإطلاق مقابل الجنيه. ووفقاً لبيانات المركزي المصري، اليوم الأربعاء، ارتفعت أعلى عملة على الإطلاق وهي الدينار الكويتي إلى مستويات 86.5 جنيه لدينار.

## الجنيه مقابل العملات العربية

الجنيه مقابل الدينار الكويتي 86.4938 جنيه للبيع و86.0506 للشراء  
الجنيه مقابل الدينار البحريني 70.2527 جنيه للبيع و69.9200 للشراء  
الجنيه مقابل الدينار الأردني 37.13 جنيه للبيع و37.3190 للشراء  
الجنيه مقابل الريال السعودي 7.0458 جنيه للبيع و7.0119 للشراء  
الجنيه مقابل الدرهم الإماراتي 7.2114 جنيه للبيع و7.1776 للشراء  
الجنيه مقابل الريال القطري 7.2762 جنيه للبيع و7.1909 للشراء

## الجنيه مقابل العملات الأجنبية

الجنيه مقابل الدولار الأمريكي 26.4853 جنيه للبيع و26.3633 للشراء  
الجنيه مقابل اليورو الأوروبي 28.0850 جنيه للبيع و27.9504 للشراء  
الجنيه مقابل الدولار الكندي 19.5377 جنيه للبيع و19.4463 للشراء  
الجنيه مقابل اليوان الصيني 3.8485 جنيه للبيع و3.8305 للشراء  
الجنيه مقابل الإسترليني البريطاني 31.9359 جنيه للبيع و31.7678 للشراء

## إصدار شهادة ادخار جديدة بعائد 25%

ويأتي انخفاض الجنيه عقب إعلان بنكي الأهلي ومصر، اليوم، إصدار شهادة ادخار جديدة بعائد 25% يصرف سنوياً، أو 22.5% يُصرف شهرياً، بهدف سحب السيولة من الأسواق لمجابهة التضخم. وصباح اليوم، كان سعر الدولار يُصرف عند 24.7، قبل أن يواصل هبوطه أمام الدولار ويصل إلى 26.2 جنيهاً. وشهد سعر صرف الدولار تحركاً كبيراً مقابل الجنيه، وارتفع اليوم من 150 - 190 قرشاً مرة واحدة، شراءً وبيعاً في البنوك. وفي أكبر بنكين من حيث الأصول والتعاملات، البنك الأهلي المصري وبنك مصر، سجل سعر الصرف اليوم 26.25 جنيه للشراء، و26.3 جنيه للبيع، وفقاً لـ"مباشر".

## لا توقعات لسعر نهائي للجنيه

تتوقع صحيفة "الإيكونوميست" أن يستمر سعر الجنيه في التراجع أمام الدولار خلال السنوات الأربع المقبلة؛ أي حتى عام 2026؛ مما يجعل توقع سعر ثابت أو نهائي للجنيه المصري أمراً صعباً، وهو الأمر الذي يشير إلى تحرير كامل لسعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، وهو ما صرح به رئيس البنك المركزي إبان تعويم الماضي بأن "تحديد سعر صرف الجنيه سوف يترك لقوى العرض والطلب".

ما تأثير التعويم على السوق؟

من شأن تعويم الجنيه أن يقلل الضغط على البنك المركزي فيما يتعلق بحجم احتياطات العملة الأجنبية فيه، بجانب أن انخفاض قيمة العملة الوطنية نتيجة التعويم سيؤدي إلى زيادة الصادرات، والمنتجات المصرية ستصبح أرخص كثيرًا في الأسواق الخارجية (لأن الجنيه انخفضت قيمته كثيرًا مقابل الدولار واليورو وغيرهما) ومن ثم تصبح أكثر تنافسية. □  
وفي المقابل ستصبح الواردات أعلى كثيرًا، ومن ثم سيصعب على المواطنين شراء الكثير من السلع المستوردة لارتفاع أسعارها بشدة. □